

إقبال الأعمال

[158] وجلة مما اقترفت 1، اللهم فاستر سوء عملي يوم كشف السرائر، وارحمني مما فيه احاذر، وكن بي رؤوفا ولذنبى غافرا، فأنت السيد القاهر، فان عفوت فمن أولى منك بالعفو، وان عذبت فمن أعدل منك في الحكم. اللهم وهذه ليلة باطنها سرور أوليائك الذين حبوتهم بعلو المنازل والدرجات، وضاعفت لهم الحسنات، وغفرت لهم السيئات، وختمت لهم بالخيرات. وقد أمسيت يا رب في هذه العشية راجيا لفضلك، مؤملا برك، منتظرا مواد احسانك ولطفك، متوكلا عليك، متوسلا بك، طالبا لما عندك من الخير المذخور لديك، معتمدا بك من شر ما أخاف وأحذر، ومن شر ما علن واسر. فبك أمتنع وأنتصر، واليك ألجأ وبك استتر، وبطاعة نبيك والأئمة عليهم السلام أفتخر، والى زيارة وليك وأخى نبيك أبتدر، اللهم فبه وبأخيه وذريته أتوسل، وأسأل وأطلب في هذه العشية فكاك رقبتى من النار، والمقر معهم في دار القرار، فان لك في هذه العشية رقابا تعتقها من النار. اللهم وهذه ليلة عيد ولك فيها أضياف، فاجعلني من أضيافك، وهب لى ما بينى وبينك، واجعلي قرأى منك الجنة، يا ا يا ا يا ا، يا خير منزل به، يا خير من نزلت بفنائها الركائب، وأناخت 2 به الوفود، يا ذا السلطان الممتنع بغير أعوان ولا جنود. أنت ا 3 لا اله الا أنت أقر لك كل معبود، أحمدك واثنى عليك بما حمدك كل محمود، يا ا أسألك يا من برحمته يستغيث المذنبون، ويا من

_____ 1 - اقترف: اكتسب. 2 - أناخ الجمل: ابركه. 3

- وانت ا (خ ل). _____